بعد أن استيقظ الأسد من نومه مسك الفأر بسخرية، أنا أعرف أنك جلالة الملوك، وأنا لا أليق بأن يأكلني ملك كبير مثلك، فصرخ الفأر والدموع تسيل من عينه وقال: ((الكل يعلم عظمتك ويدرك أنه لا وجه للمقارنة بينك وبيني أنا الضعيف والصغير جدًا، إلا الفأر فقد جرى نحو هذا الأسد فأجاب الفأر : ((أني سوف أذهب إلى جلالة الملك كي أفي بوعدي معه))وبالفعل ذهب الفأر إلى الملك، لكن الفأر صمم على الوفاء بالوعد الذي أعطاه للملك أسد الغابة،